



الجمهورية العربية السورية

الصيد والكنز



رسم: ماهر عبد القادر

قصة: محمود رمضان حميدة



الصيد والكنز



بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر





(حَمْدَانُ يَجْذِبُ شِبَاكَهُ مِنَ الْمَاءِ وَيُعَاوِدُ إِلْقَاءَهَا ، يَدْخُلُ
سَلْمَانُ ، وَيَقِفُ بِحَانِيهِ)

حمدانُ : أَيُّهَا الْأَسْمَاكَ ذَاتُ الْبَرِيقِ الرَّائِعِ ؛ أَقْبِلِي دُونَ تَرْدُدٍ فَكَمْ

يُسْعِدُنِي مَرَّكَ وَأَنْتِ تَتَقَاظَرِينَ دَاخِلَ شِبَاكِ .

هَيَّا أَدْخِلِي السُّرُورَ إِلَى قَلْبِي وَلَنْ يَنَالَكَ مِنِّي أَدَى أَبَدًا .

سلمانُ : هَيَّا أَيُّهَا الْأَسْمَاكَ الطَّيِّبَةُ صَدَّقِي كُلَّ مَا يَقُولُ ، فَلَيْسَ

فِي الْأَمْرِ سِوَى الشَّيْءِ عَلَى نَارٍ هَادِئَةٍ .

حمدانُ : (يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ مَاخُودًا) مَنْ ، سلمانُ ؟! خَفَضَ مِنْ صَوْتِكَ

وَلَا تُفْرِغِ أَسْمَاكِ .

سلمانُ : أَتَذْكُرُ يَا حَمْدَانُ حِينَ كُنَّا نَخْرُجُ سَوِيًّا إِلَى عُرْضِ الْبَحْرِ

لِنَعُودَ بِالرِّزْقِ الْوَفِيرِ ؟

حمدانُ : كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَعْشَرَ عَلَى كَثْرِكَ وَتُصْبِحَ مِنَ الْأَثَرِيَاءِ .

سلمانُ : (بِدَهْشَةٍ) قَبْلَ أَنْ أَعْثُرَ عَلَى كَثْرِي !!

حمدانُ : لَيْتَنِي أَعْثُرُ عَلَى كَثْرٍ كَكَثْرِكَ يَا سَلْمَانُ .

سلمانُ : وَمَاذَا تَفْعَلُ بِالْكَثْرِ ؟



حمدانُ : سَأَطْرُدُ الْفَقْرَ بَعِيدًا ، وَأَسْكُنُ قَصْرًا كَبِيرًا ، وَأُبْعِثُ الْمَالَ

ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ .

سلمانُ : إِلَى هَذَا الْحَدِّ تَحْلُمُ بِالثَّرَاءِ ؟

حمدانُ : إِلَى هَذَا الْحَدِّ أَحْلُمُ بِالْحَيَاةِ ، الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ قَبْلَ الْأَوَانِ .

سلمانُ : عِنْدَكَ حَقٌّ .



حمدانُ : أَخْبِرْنِي يَا سَلْمَانُ ؛ كَيْفَ عَرَفْتَ سِرَّ الْكَثْرِ ؟
 وَكَيْفَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ ؟
 يَقُولُونَ إِنَّ جَنِّيَّةَ الْبَحْرِ قَدْ دَلَّتْكَ عَلَى مَوْضِعِهِ .
 سلمانُ : كَثُرَ وَبَحِرَ وَجَنِّيَّةٌ !! مَا هَذَا التَّخْرِيفُ ؟
 حمدانُ : هَلْ كَانَ مِقْدَارُهُ عَظِيمًا جَدًّا كَمَا يَقُولُونَ ؟
 سلمانُ : لَيْسَ لَكَ أَنْ تُصَدِّقَ كُلَّ مَا يُقَالُ .
 حمدانُ : أَتُنْكِرُ أَنَّكَ تَسْتَحْذِرُ عَلَى كَثَرِ ثَمِينٍ ؟
 سلمانُ : لَسْنَا فِي زَمَنِ الْمُعْجَزَاتِ .
 حمدانُ : الْحَظُّ يَتَنَسَّمُ أَحْيَانًا .



سلمانُ : فَتَاتِنِي جَنِّيَةُ الْبَحْرِ بِكَتْرِ ثَمِينٍ ١٩
لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ بِلَهَاءَ لَتَفْعَلَ ذَلِكَ .

حمدانُ : بَلْ تَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ مَحْظُوظٌ .

سلمانُ : يَا لَكَ مِنْ وَاهِمٍ ، وَيَالَهَا مِنْ أَوْهَامٍ ١١

حمدانُ : الْكَتْرُ الَّذِي لَدَيْكَ حَقِيقَةٌ يَا صَاحِبِي ، فَإِنْ كُنْتَ حَقًّا

تُجِبْنِي فَاكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّهِ كَيْ أَغْتَرَّ عَلَى مِثْلِهِ .

سلمانُ : (مُبْتَسِمًا) لَا بَأْسَ ، سَأَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ السِّرَّ الْخَطِيرَ
فَانْتَظِرْنِي قَلِيلًا .

حمدانُ : هَيَّا أَسْرِعْ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْبَارُّ .



(يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ مُسْرِعًا)

حَمْدَانُ : (يَلْتَفِتُ جِهَةَ الْبَحْرِ) الْآنَ وَدَاعًا أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ .

سَأَضَعُ يَدَيَّ عَلَى السَّرِّ ، وَبَعْدَهَا لَنْ أُرَاكَ إِلَّا مَقْلِبَةً

وَمَشْوِيَّةٌ فَوْقَ مَائِدَتِي الْعَامِرَةِ بِالْخَيْرَاتِ .

(يَدْخُلُ سَلْمَانُ وَعَلَى كَتِفِهِ صُنْدُوقًا يَضَعُهُ أَمَامَ حَمْدَانَ)

سَلْمَانُ : فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ الْمَغْلَقِ سِرٌّ تَرَايِي .



حَمْدَانُ : (يَحْتَضِنُ الصُّنْدُوقَ بِإِبْتِهَاجٍ) انصَرِفْ يَا سَلْمَانُ وَدَعْنِي
 مَعَ الصُّنْدُوقِ ، وَحِينَ أَصْبَحُ ثَرِيًّا سَأَقْدِمُ لَكَ شُكْرِي .
 (يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ وَيَفْتَحُ حَمْدَانُ الصُّنْدُوقَ لِيَجِدَهُ فَارِغًا)
 حَمْدَانُ : (بِأَسَى) خَدَعْتَنِي يَا سَلْمَانُ بِصُّنْدُوقِ فَارِغٍ .
 يَا لِي مِنْ أَحْمَقَ ، كَيْفَ صَدَّقْتُكَ ؟ لَمْ تَكُنْ إِلَّا مُخَادِعًا .
 (يَجْلِسُ بِجِوَارِ الصُّنْدُوقِ حَزِينًا) : لَمْ يَسْبِقْ لِي مِنْ
 أَحْلَامِ الثَّرَاءِ غَيْرُ سَرَابٍ بَعِيدٍ وَصُّنْدُوقٍ فَارِغٍ .



(يَمِيلُ بِرَأْسِهِ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ ، نِيْمًا يَتَسَلَّلُ إِلَى الْمَكَانِ

شَخْصَانِ بَهِيْثَةِ غَرِيْبَةٍ ، يُنَادِي أَحَدُهُمَا) : حَمْدَانُ .

حَمْدَانُ : (يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَنْهَضُ مَفْزُوعًا) مَنْ أَنْتُمْ ؟

أَحَدُهُمَا : نَحْنُ صَدِيقَانِ لَكَ .

حَمْدَانُ : أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ ، وَلَا أَظُنُّ أَنَّ تَقَابُلَنَا أَبَدًا .

الثَّانِي : كَيْفَ تَزْعُمُ ذَلِكَ وَنَحْنُ مَعَكَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ بَعِيدَةٍ ؛

أَنَا إِسْرَافُ .

حَمْدَانُ : إِسْرَافُ !!

إِسْرَافُ : اسْمِي حَمِيلٌ ، وَلَهُ رَنِينَ خَاصٌّ : إِسْرَا .. رَا ..

حَمْدَانُ : (مُقَاطِعًا) ذَاكَ أَمْرٌ لَا يَعْْنِيْنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ إِسْرَا .. رَا ..

إِسْرَافُ : كَأَنَّكَ لَا تُرْتَاخُ لِلْقَائِي .

حَمْدَانُ : كَيْفَ ارْتَاخُ لِشَخْصٍ لَا أَعْرِفُهُ ؟

إِسْرَافُ : أَنَا الَّذِي عَلَّمْتُكَ كَيْفَ تَعِيشُ .

حَمْدَانُ : أَلَيْتَ !! عَلَّمْتَنِي أَنَا كَيْفَ أَعِيشُ !!

إِسْرَافُ : أَجَلُ أَنَا ، عَلَّمْتُكَ أَنْ تَعِيشَ لِيَوْمِكَ فَقَطْ ،

وَأَنْ تُنْفِقَ مَا فِي الْجَيْبِ لِيَاثِيكَ مَا بِالْغَيْبِ .

حَمْدَانُ : بَدَأْتُ أَعْرِفُكَ ، أَلَيْتَ يَا إِسْرَافُ سَبَبُ بُوسِي وَشَقَائِي .

إسرافُ : بَلْ أَنَا سَبَبُ سَعَادَتِكَ وَرَاحَةِ بِالِكَ .

حمدانُ : كَيْفَ أَيُّهَا الْعَبْقَرِيُّ ؟

إسرافُ : أَرَحْتُكَ مِنْ تَكْدِيرِ الْمَالِ وَالسَّهْرِ عَلَى حِرَاسَتِهِ .

حمدانُ : أَلَمْ أَخْبِرْكَ بِأَنَّكَ سَبَبُ بُؤْسِي وَشِقَائِي ؟

إسرافُ : يَا لَكَ مِنْ نَاكَرٍ لِلْحَمِيلِ !!



(يَفْتَرِبُ مِنْهُ الشَّخْصُ الْآخَرُ وَيَتَمَسَّحُ بِهِ)

حمدانُ : وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتَمَسَّحُ بِي ؟

إسرافُ : وَلَدِي الْوَحِيدُ ، لَمْ أَجِبْ سِوَاهُ .

حمدانُ : خَبَّرَنِي بِاسْمِهِ ، رُبَّمَا كَانَ الْابْنُ أَنْفَعَ مِنْ أَبِيهِ .

الابنُ : اسْمِي إِفْلَاسٌ .

حمدانُ : إِفْلَاسٌ !! يَاللَّخُسِ ، يَاللَّشُّومِ !!

(يَلْتَصِقُ إِفْلَاسٌ بِهِ أَكْثَرَ)

حمدانُ : ابْتَعِدْ عَنِّي ، لَا تَلْتَصِقْ بِي هَكَذَا .

إفلاسُ : أَنَا أَحْبَبُكَ كَثِيرًا .

حمدانُ : وَأَنَا أَبْغُضُكَ ، أَبْغُضُكَ وَلَا أُسْتَرِيحُ لِمَرَاكَ .

إفلاسُ : سَامَحَكَ اللَّهُ ، لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا (يُمَسِّكُ بِذِرَاعِهِ) .

حمدانُ : خُذْ وَلَكَ هَذَا يَا إِسْرَافُ بَعِيدًا عَنِّي ، لَا أُسْتَرِيحُ لِمَلَمَسِهِ .

إسرافُ : اتَّبَعْنَا دَائِمًا ، وَلَنْ نُضِلَّ الطَّرِيقَ .

حمدانُ : (يَضْحَكُ) كَيْفَ اتَّبَعَكَ بِيَدٍ خَاوِيَةٍ ؟

أَعْطَنِي مَالًا وَأَنَا لَا أَتَرَدَّدُ فِي قَبُولِ صَدَاقَتِكَ .

إسرافُ : أَنَا لَا أَمْتَحُ أَحَدًا مَالًا ، فَذَاكَ ضِدُّ طَبِيعَتِي .

حمدانُ : إِذَنْ ، أَغْرُبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَا تُضَاعِفْ مِنْ شَقَائِي .

إسرافُ : أَرَاكَ حَزِينًا ، فَدَعْنِي أُسَرِّي عَنْكَ .

حمدانُ : (بِحُزْنٍ) سَلَمَانُ خَدَعَنِي .

إسراف : سلمان ١٩

حمدان : أجل سلمان ، لم لا تُلَازِمُهُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ إِفْلَاسٌ بَعْضَ

الوقتِ كَمَا فَعَلْتُمَا مَعِيَ دَائِمًا ؟

إسراف : تُرِيدُهُ فَقِيرًا مُفْلِسًا ؟

حمدان : بَعْدَمَا خَدَعَنِي أَرَاهُ مُسْتَحِقًّا لِذَلِكَ ، هَيَّا اذْهَبَا إِلَيْهِ .

إسراف : لَا نَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ فِي حِمَايَةِ عَدُوِّنَا .



حمدان : اُسْرِعَاهُ مِنْ تِلْكَ الْحِمَايَةِ .

إسراف : لا تُقْدِرُ .

حمدان : لِمَاذَا لَا تُقْدِرَانِ ؟

إسراف : مَنْ يَعْرِفُ صَدَاقَةَ عَدُوِّنَا يَنْفِرُ مِنْ صُحْبَتِنَا .

حمدان : أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا الْعَدُوَّ .

إسراف : مُحَالٌ أَنْ تَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

حمدان : لِمَاذَا ؟

إسراف : لَوْ عَرَفْتَ عَدُوَّنَا لَتَبَدَّتْ سُنَا لِلْأَبَدِ .

حمدان : أَنَا مَصِيرٌ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

إسراف : لَا جَدْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَدِيمُ النَّفْعِ شَدِيدُ الْقُبْحِ .



(يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَخْصَانِ بِهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ)

أحدهما : تَكْذِبُ ، وَتُخْفِي حَقِيقَتِي يَا إِسْرَافُ ؟!

إِسْرَافُ : (بِغَضَبٍ) مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا يَا تَوْفِيرُ ؟

تَوْفِيرُ : لِمَاذَا وَصَفْتَنِي بِالْقُبْحِ وَعَدَمِ النَّفْعِ ؟

حَمْدَانُ : إِذَنْ فَأَنْتَ الْعَدُوُّ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ إِسْرَافُ .

تَوْفِيرُ : اسْمُكَ يَدُلُّ عَلَى الْوَفَرَةِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ .

(يَنْظُرُ مَلِيًّا لِرَفِيقِهِ) وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَقِفُ بِجَانِبِكَ ؟

تَوْفِيرُ : هَذَا أَصْغَرُ أَبْنَائِي .

حَمْدَانُ : مَا اسْمُهُ ؟

الْأَبْنُ : اسْمِي ثَرَاءُ .



حمدانُ : ثراءٌ . ما أَجْمَلَكَ ! كُنْتُ أَحْلُمُ بِكَ دَائِمًا .

ثراءٌ : كُلُّ النَّاسِ يَحْلُمُونَ بِي .

حمدانُ : (يَحْذِبُهُ نَحْوُهُ) دَعَكَ مِنَ النَّاسِ ، أَنَا أَوَّلِي بِصُحْبَتِكَ .

ثراءٌ : (يَذْفَعُهُ بَعِيدًا) وَأَنَا زَاهِدٌ فِي تِلْكَ الصُّحْبَةِ .

حمدانُ : (بِحُزْنٍ) عِشْتُ طَوِيلًا بَيْنَ أَحْضَانِ الْبُؤْسِ وَالْحِرْمَانِ ،

هَيَّا لِنَتَعَانَقُ . (يَفْتَحُ ذِرَاعَيْهِ)

ثراءٌ : (مُبْتَعِدًا) لَسْنَا أَصْدِقَاءَ لِنَتَعَانَقَ .

حمدانُ : قَلْبِي يَنْبِضُ بِحُبِّكَ ، وَأَحْلَامِي تُحَلِّقُ بِسَمَائِكَ .

ثراءٌ : لَا تُكُنْ مُسْرِفًا فِي عَوَاطِفِكَ وَأَحْلَامِكَ .

حمدانُ : (رَافِعًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ) يَا إِلَهِي ؛ اجْعَلْهُ صَدِيقًا لِي .

(يَلْتَفِتُ إِلَى إِسْرَافٍ) كُنْتُ تُكَذِّبُ عَلَيَّ يَا إِسْرَافُ ،

أَرَى عَدُوَّكَ أَجْمَلَ مِنْكَ بِكَثِيرٍ .

(يَتَجَهَّ نَحْوَ تَوْفِيرٍ) لِي عِنْدَكَ أَيْهَا الْوَسِيمِ الْكَرِيمِ

مَطْلَبٌ صَغِيرٌ .

توفيرٌ : سَلِّني مَا شِئْتُ .

حمدانُ : أَرِيدُ أَنْ أَلْتَقِيَ بِجَنِّيَةِ الْبَحْرِ .

توفيرٌ : (بِدَهْشَةٍ) مَاذَا ؟ جَنِّيَةُ الْبَحْرِ ؟

ماسرٌ هَذَا الطَّلَبُ الْغَرِيبُ ؟

حمدانُ : أَرِيدُ مِنْهَا كَثْرًا كَالَّذِي مَنَحْتَهُ لِصَاحِبِي سَلْمَانَ .

توفيرٌ : (يَضْحَكُ) جَنِّيَةُ الْبَحْرِ لَمْ تَمْنَحْ سَلْمَانَ شَيْئًا .

حمدانُ : فَمِنْ أَيْنَ لَهُ بِالْكَثْرِ إِذَنْ ؟

توفيرُ : أَنَا مَنَحْتُهُ إِيَّاهُ .

حمدانُ : (بَفَرَحٍ وَدَهْشَةٍ) أَنْتَ الَّذِي مَنَحْتَهُ الْكَثْرَ ؟

توفيرُ : أَجَلُ أَنَا .

حمدانُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيمَا تَزْعُمُ فَاْمْنَحْنِي كَثْرًا مِثْلَهُ .

توفيرُ : بِمَقْدُورِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنْ قَبِلْتَ شَرْوْطِي .

حمدانُ : دَعْنِي أَسْمَعُهَا فِي الْحَالِ .



إسراف : (يَجْذِبُ حَمْدَانُ مِنْ يَدِهِ) اخْذَرْ ؛ إِنَّهُ يَخْدَعُكَ بِكَثْرِ مَوْهُومٍ .

حمدان : (يُخَلِّصُ يَدَهُ وَيُدْفَعُ بِهِ بَعِيدًا) وَمَا شَأْنُكَ أَنْتَ ؟
 إسراف : سَيَفْرِضُ عَلَيْكَ شُرُوطًا قَاسِيَةً كَالَّتِي فَرَضَهَا عَلَى سُلْمَانَ .
 حمدان : كُلُّ شَيْءٍ يَهْوُنُ فِي سَبِيلِ الْكَثْرِ .
 إسراف : أَيُّهَا الْأَحْمَقُ ، سَيَسْرِقُكَ مِنِّي .
 حمدان : يَسْرِقُنِي مِنْكَ ! وَهَلْ كُنْتُ مَلِكًا لَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ؟
 إسراف : أَجَلُ كُنْتُ دَائِمًا بَعْضًا مِنْ مُمْتَلِكَاتِي .
 حمدان : أَنَا !!

إسراف : أَنْتَ ؛ أَلَمْ أَكُنْ أَتَحَكَّمُ فِي حَيَاتِكَ ، وَأَعْمَلُ لِسَعَادَتِكَ ؟
 حمدان : بِأَيِّ شَيْءٍ أَسْعَدْتَنِي ، بِالْفَاقَةِ وَالْعَوَزِ ، أَمْ بِالْمَزِيدِ مِنَ الْبُؤْسِ وَالشُّقَاءِ ؟

إسراف : لَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدِي أَبَدًا .
 توفير : دَعْنِي يَا إِسْرَافُ .
 إسراف : لَتَسْتَخْوِذَ عَلَيْهِ لِنَفْسِكَ ؟
 توفير : بَلْ تَتْرُكُهُ لِعَقْلِهِ ، يُفَكِّرُ وَيَخْتَارُ .
 إسراف : سَوْفَ يَخْتَارُكَ بِكُلِّ تَاكِيدٍ .
 توفير : رَبِّمَا كَانَ غَيِّيًا وَفَضَّلَ صُحْبَتَكَ أَنْتَ .
 حمدان : لَسْتُ غَيِّيًا ، وَلَسَوْفَ أَحْسِنُ الْإِخْتِيَارَ .



توفيرٌ : إِذْنٌ إِلَيْكَ شُرُوطِي .

حمدانُ : هاتِها .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَنْ تُضَاعِفَ الْجُهْدَ فِي الْعَمَلِ .

حمدانُ : لِمَاذَا ؟

توفيرٌ : لِيُصْبِحَ لَدَيْكَ فَائِضٌ مِنَ الْمَالِ .

حمدانُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الْفَائِضِ ؟

توفيرٌ : تُودِعُهُ بِهَذَا الصُّنْدُوقِ الْفَارِغِ .

حمدانُ : شَرَطْتُ صَعْبٌ .

توفيرٌ : بِمَقْدُورِكَ أَنْ تُرْفُضَ .

حمدانُ : لَا ، بَلْ أَقْبَلُ .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَيْضًا أَنْ تُسْتَشِيرَ الْمَالَ الْمُدَّخَرَ لِيَنْمُو أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ .

حمدانُ : أَتَفَقْنَا ، سَأَنْقِذُ شُرُوطَكَ جَمِيعًا .

وَالْآنَ هَيَّا دُلِّنِي عَلَى مَكَانِ الْكَثْرِ .

توفيرٌ : لَا تَتَعَجَّلْ ، سَتَنَالُ الْكَثْرَ بَعْدَ تَنْفِيدِ الشُّرُوطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ أَعْطِنِي شَيْئًا تَحْتَ الْحِسَابِ .

توفيرٌ : كَيْفَ أَعْطِيكَ شَيْئًا وَأَنْتَ لَمْ تَبْدَأْ بَعْدُ ؟

حمدانُ : لِيَكُنْ قَرْضًا أَرُدُّهُ عِنْدَ اسْتِلَامِي الْكَثْرَ ، أَلَا تَثِيقُ بِي ؟

توفيرٌ : لَوْ اقْتَرَضْتَ لَعَجَزْتَ عَنْ تَنْفِيدِ الشُّرُوطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ لَنْ أَقْتَرِضَ ، سَأَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِي .

توفيرٌ : أَحْسَنْتَ يَا حَمْدَانُ ، حَانَ وَقْتُ انْصِرَافِي .



إسراف : (بعد خروج توفير و ثراء) خدعك توفير ،
صدقني ولا تتبعه .

حمدان : كلاً يا إسراف ، قلبي يحدثني بصدقته ، سأنفذ كل
شروطه بغير تردد .

إسراف : إذن لم يعد لي أمل فيك بعدما سرقك مني توفير .
(يجذب إفلاسا) هيا أيها النحوس ، ضاع الوفاء بين

الناس . (يضرب كفا بكف ويخرج مع إفلاس)

حمدان : (متشياً) توفير ، ثراء ، ما أحملكما !

(يدخل سلمان متجها نحو حمدان)

سلمان : مالي أراك شاردًا مفكرًا ؟



- حمدانُ : سلمانُ ؛ لَسْتُ أَذْرِي إِنْ كَانَ حُلْمًا مَا رَأَيْتُ أَمْ حَقِيقَةً .
 سلمانُ : وَمَاذَا رَأَيْتَ ؟
 حمدانُ : إِسْرَافَ وَإِفْلَاسَ ، تَوْفِيرَ وَثَرَاءَ .
 كُلُّهُمْ جَاعُوا يَخْطُبُونَ وَدِّي .
 سلمانُ : وَلِمَنْ مِنْهُمْ تَمْنَحُ قَلْبَكَ ؟
 حمدانُ : قَلْبِي مَعَ ثَرَاءٍ ، وَعَقْلِي مَعَ تَوْفِيرٍ .
 سلمانُ : إِذَنْ عَرَفْتَ طَرِيقَ الْكَثْرِ يَا صَاحِبِي .
 حمدانُ : (حَالِمًا) الْكَثْرُ ، مَا أُرْوَعُهُ !
 سَأَنَالُهُ قَرِيبًا ، لَيْسَ يَبْنِي وَيَبْنِي سِوَى هَذَا الصُّنْدُوقِ .

{ ستار }





✧ لدينا إسرافٌ وتوفيرٌ .

قارن بين الشخصيتين .

✧ تَمَتَّلِكُ الشُّعُوبُ ثُرُواتٍ ومَوارِدَ غَيرَ مُتَجَدِّدةٍ

تَتَعَرَّضُ لِلنُّضُوبِ مَعَ الإسرافِ في استِهلاكِها .

فَكَّرْ في تِلْكَ المُشكِلةِ ، وَحَاوِلْ أَنْ

تَعْرِفَ المَوارِدَ غَيرَ المُتَجَدِّدةِ .

* * *



الناشر : دار الرشاد

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفون : ٢٢٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني : Dar_alrashad @ hotmil.com

رقم الإيداع : ٢٠١٠ / ٤٠٢٧

الطبع : عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧، ١٠ ش السلام - أرض اللواء - المهندسين
تليفون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

إخراج الغلاف : للفنان عبدة الزهرى

الطبعة الأولى : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة للكتاب المصرية
إدارة الشؤون الفنية

حميدة، محمود رمضان .

الصيد والكز / بقلم محمود رمضان حميدة ١

رسوم ماهر عبد القادر ، ط١ - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص ١٧ x ٢٤ سم . - (أصفقاء المصروح)

تكمك ٣ - ١١٨ - ٣٦٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .

١ - مسرحيات الأبطال .

أ. عبد القادر ، ماهر (رسم)

بد العنوان ٨١٢,٠٤١

ج - المسلسلة .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

أصدقاء المسرح

من أجل إثراء المسرح المدرسي ومسرح الطفل جاءت تلك السلسلة ، وقد رُوِيَ في كتابتها قصاحة اللغة ، وسلاسة الحوار ، وتخليق الخيال مع تألق الفكرة وحداثتها.

تناولت الأفكار مشكلات مؤثرة في حياتنا بشكل عميق كمشكلة الحرب والسلام ، ومشكلة الإسراف في استخدام الموارد المتاحة ، ومشكلة الاحتباس الحراري ، كما عالجت قيمتين جليلتين نحتاجهما بالحاح لنحقق ما نأمل فيه من مستقبل مشرق هما قيمة العلم وقيمة العمل، وقد مزجت المعالجة بين النثر والشعر بحسّ رفيع يقدّر جمال الكلمة ويؤقيه حقه كقيمة إضافية.

♦ ♦ ♦

